

برنامج مع فائدة الإفطار الحلقة الخامسة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله لك يا اخوان عفوا والله جئت اطلب العفو منكم واطلب يعني صبركم واطلب سعة صدوركم. لما جعلت عنوان الحديث الاول انا كان قصدي ان تكون حلقة واحدة اتكلم فيها في هذا الموضوع ولكن - [00:00:00](#) الكلام يجز كلاما. الموضوع يعني يتفتق معي في بالي الان شئ اقله لكم. واعيد ذكر بمطرح حديسي بان الكلام عن انا مو عني انا وحدي. هذا الكلام قد ينطبق على - [00:00:50](#) الانسان عندما يتعرف بصديق يسأله من اين جاء ليحدد بداية هذه الصداقة. انا يوما فكرت في نفسي هل في الدنيا احد يعرف ما وقع معي اكثر مني؟ يعني اذا واحد منكم وقعت له حادثة وحادثة مهمة. هل - [00:01:10](#) من الناس من يخبره بما يجهل من امرها. انا والله لما فكرت في نفسي تذكرت انني شعرت بوجودي وعمري نحو اربع سنين و بتذكر انه كانت لي اسنان وكنت اكل وكانت لي رغبات. واقول انه انا اريد وانا لا اريد - [00:01:39](#) لكن اهلي هون المشكلة وقعت في خصومي معهم راحوا اهلي ادعوا بانني جئت بلا اسنان وجئت لا اعرف الكلام. ولا اعرف المشي. قلت لهم لك يا جماعة هل انتم اعرف بي مني - [00:02:04](#) قالوا نعم قلت طيب هل يمكن ان اكون موجودا وانا لا احس بوجودي؟ فضحكوا علي وظنوا بانني امزح. قالوا نعم يمكن ان يكون الانسان موجودا والا يحس وان يعرفه الناس قبل - [00:02:26](#) ان ان يعرف هو نفسه وزادوا على ذلك شغلة اعجب قال انني امضيت قريبا من سنة على على ذمتهم قال امضيت تسعة اشهر وانا محبوس في محل ضيق لا تدخل اليه الشمس ولا يلمسه النور وانني كنت - [00:02:48](#) لا اتنفس هالهواء هذا واني قاعد القرفصاء تسعة اشهر. قلت شو هالحكي هاد؟ امتي؟ قالوا انت لما كنت في بطن امك قلت يا جماعة والله الشغلة لا اذكرها ولا اعرفها. قالوا نعم. اذا لما ولدت الذي كان في بطن امك وخرج انت ولا غيرك - [00:03:17](#) مين هو اذا فانتبهت لنقطة اذا كنت يا اخوان موجودا وانا ما احس بوجودي الا يمكن ان اكون يوما ما ايضا موجودا وانا لا احس الان بذلك الوجود. اذا كانت حياتي - [00:03:37](#) في هذه اللي انا اعرفها تبدأ او حياة كل انسان من حين ما وعى نفسه بل من حين الولادة الى حين الممات قبل ان يولد كان حيا او الى نحن عندما نكتب ترجمة عظيم سيرة حياة عظيم بنقول ولد سنة كذا. طيب قبل الساعة التي ولد فيها - [00:04:00](#) كان موجودا او لا كان موجودا في بطن امه. طيب قبل ذلك كان موجودا او لا؟ كان موجودا في صلب ابيه كتحويينا منويا صغيرا. قبل ذلك كان موجودا او لا. كان موجودا في الغذاء الذي تناوله الاب - [00:04:25](#) حتى اتشكل منه هذا الدم ومن الدم ظهر هذا الحوين قبل ذلك سلسلة طويلة. سلسلة طويلة كانت قبل الولادة اذا حياتي لم تبدأ بالولادة. فكيف يزعم ناس اذا ان حياتنا تنتهي بالموت اذا كانت الولادة ليست اول الحياة. اذا الموت ليس نهاية الحياة - [00:04:45](#) الحياة ليست التي نشعر بها في هذه الدنيا. لو واحد ركب بطائرة هليكوبتر ومشى ما بين مثلا مكة وجدة ماذا يرى يرى من الطريق القسم المضوء بالمصابيح؟ هل يعند بحرا؟ هذا الذي يراه. ما قبله غارق في - [00:05:17](#) قال ما يبصر وما بعده غارق في الظلام لا يبصر فهل يحق له ان يزعم انه الشارع الذي مكة بجدة هو القطعة المضيئة بس؟ لا هي خط طويل طويل نرى بعضه ولا نرى البعض الاخر. اذا كيف ياتي من الناس من يبلغ بهم - [00:05:40](#) الغرور ويبلغ به من ادعاء الباطل ان يقولوا اننا لا نصدق الا بما نحس به ينكرون كل شئ لا تدركه حواسهم. اذا كنت انا نفسي حواسي

لا تدرك وجودي انا - [00:06:09](#)

من منكم يذكر فضلا عن ان يرى بعينه مين بتذكر الساعة اللي ولد فيها من يتذكر منكم وجه القابلة او المولدة الطيبية التي اخرجته من بطن امه. انا والله ما اتذكر - [00:06:31](#)

من منكم يتذكر او حضر او رأى عرس ابيه على امه اذا ما يتعلق بي انا لا اراه. روح قلت لكم من يومين انه انا جسم وانا نفس وانا عقل لكن الجسم - [00:06:50](#)

يتبدل ويفنى والنفس تتبدل وتتحول وتموت والعقل يضعف ويزيد ويموت ايضا مع والعنصر الباقي هو الروح. فاذا قلت انا انما اعني بها الروح. اذا قلت انا حدثت نفسي يعني الروح. اذا قلت قال لي عقلي يعني قال لي يعني للروح فالروح هي العنصر الباقي -

[00:07:12](#)

هل يدرك واحد منا روحه سيسألوني يا اخوان؟ سلوا هؤلاء الماديين الذين يأتون فيقولون نحن لا نصدق الا بما نحس بما نلمس بما تدركه حواسنا قولوا لهم يا جماعة لكم روح او لا؟ هل لمستم روحكم؟ روحكم خشنه ولا لمستموها خشنه - [00:07:42](#)

هل رأيتموها لونها اصفر او احمر او اخضر؟ هل سمعتموها ان صوتها جميل او قبيح؟ هل صمتموها كرائحة الورد او كرائحة الجعل مثلا اذا كانت الروح التي هي قوام حياة - [00:08:12](#)

والتي هي نحن التي تبقى منا العنصر الباقي الخالد منا لا تدرك بالحواس فكيف نطمع ان ندرك كل شيء بحواسنا والبقية غدا -

[00:08:32](#)